

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (761)

علي عبدالعزيز الشبل

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا المجلس السابع والستون بعد المئة في تدارس احاديث احاديث المنتقى للمجد ابن تيمية رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب المبيت بمنى ليالي منى ورمي الجمار في ايامها نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم - 00:00:30

صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى وعند الثانية. فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة - 00:00:48

لا يقف عندها. رواه احمد وابو داود. اللهم صلي وسلم عليه. بوب على هذا الحديث بابا فقال باب المبيت بمنى منى ورمي الجمرة الجمال في ايامها المبيت في منى ليلة الحادي عشر - 00:01:07

الثاني عشر واجبان من واجبات النسك وهو من ذكر الله عز وجل الذي قال فيه واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين اليوم اللي تعجل فيه ويوم الثاني عشر - 00:01:25

اذا يبيت ليلته والليت التي قبله لان الليلة التي على يوم النحر هو في المزدلفة في نسك اخر ولهذا اخذ العلماء قاعدة للحاج انه يجب عليه البيات في منى اي مكث فيها ليلا نام او لم ينام - 00:01:42

ويستحب له البقاء في نهارها في منى مما ذكرنا من فروع ذلك انه لو صلى ان صلاته في منى افضل من صلاته عند الكعبة في ايام منى والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

لم يذهب الى مكة في ايام التشريق الا يوم النحر ذهب وطاف ثم رجع صلى الله عليه وسلم فلما وافقت صلاة الظهر صلاتها في عند الكعبة ثم صلى بها في الناس لما رجع - 00:02:25

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع الى منى افاض طواف الافاضة وصلى بها الظهر في مكة ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق - 00:02:47

كم ليلة مكث فيها عليه الصلاة والسلام ثلاث ليالي ليلة الحادي عشر الثاني عشر وليلة الثالث عشر لانه تأخر ولم يتعجل يقول يرمي الجمرة اذا زالت الشمس اذا بدء رمي الجمار وهذا من ذكر الله في نهار ايام التشريق - 00:03:12

اذا عندنا في ايام التشريق ذكران واجبان لله رمي الجمار في نهارها والبيات بمنى في لياليها يبدأ وقت الرامي من الزوال بتحينه عليه الصلاة والسلام رمي الجمار حين زاقت الشمس - 00:03:34

هذا الاصل ستأتي الاستثناءات بعد ذلك يرمي كل جمرة بسبع حصيات يقف مع كل يكبر مع كل حصاة وقف يدعو بين بعد الاولى وبعد الثانية دعاء طويلا ولم يدعو بعد الثالثة - 00:03:53

دعاؤه بعد الجمرة الاولى رماها ثم تقدم فاخذ ذات اليمين استقبل القبلة اي ترك الطريق يساره لم يقف امام الناس كما يفعله بعض المغفلين همهمه نفسه على الناس ما ضيق ما يههمه - 00:04:11

سواء في صلاة عند عند المقام او في طواف او في دعاء اخذ ذات اليمين استقبل القبلة يدعو دعاء طويلا نحو من اين من قراءة البقرة كما قاله ابن مسعود - 00:04:32

ثم رمى الجمرة الوسطى وهي الثانية الاولى قريبة منها رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم اخذ ذات الشمال استقبل القبلة رافعا يديه يدعو دعاء طويلا ثم رمى الثالثة ولم يدعو بعدها - [00:04:48](#)

العقبة رماها كم يوم؟ اربعة ايام رماها وحدها مفردة يوم النحر ورماها مع الجمرتين يوم الحادي عشر ثم يوم الثاني عشر ثم يوم الثالث عشر رجع الى اين؟ رجع الى مكانه فصلى بالناس صلاة الظهر - [00:05:10](#)

وش فيها فيها انه تحين ان يرمي عند الزوال الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر صلاته متى؟ في اول الوقت ولهذا قال لو كان الرمي قبل الزوال مشروعا لرمى قبل الزوال ليصلي الظهر في اول - [00:05:30](#)

وقتها فعل ذلك في الايام الثلاثة الا في اليوم الثالث عشر فانه لما رمى الجمار الثلاث استقبل فلم يرجع الى منزله وانما ذهب الى المحصب عشى فيه وامسى فيه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:05:48](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني بمكة ليالي منى لنجلس سقايته فاذن له. متفق عليه ولهم مثله من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:15](#)

حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه العباس ان يبني بمنى ان يبني بمكة ليالي ليه من اجل السقاية لانه القائم عليها - [00:06:30](#)

فلما اذن للعباس لعذر لحاجة عمله دل على ان الاصل انهم يبنيون اين في منى واذن ايضا للرعاة دعائي الابل وهي ركائب الحجاج لهم بترك المبيت في منى ليالي ايام التشريق - [00:06:46](#)

لان مشغولون بماذا؟ برعي الركاب فلما اذن للعباس واذن للرعاة دل على ان من ليس له ما يمنعه غير مأذون له من يلتحق بالعباس رجال الامن اطباء رجال المهمات كل من له عمل يقتضي خروجه - [00:07:11](#)

عما اليه فهو مأذون له قياسا لهم على السقاة والرعاة ويرخص بترك المبيت بمنى لمن ليس له فيها مكان فان الحج قد تزايد تزايد الناس فيه في الازمان المعاصرة ليس كسعته في الازمان الماضية - [00:07:35](#)

فمن ليس له مكان في منى يبني فيه لاهل العلم في هذه النازلة وجهان الوجه الاول انه يبقى حيث انتهى الناس. مثل المسجد اذا فاض يبقى معهم اما من جهة مزدلفة او من جهة العزيزية او من جهة - [00:08:02](#)

آآ العدل او من جهة المعيصم يعني امتداد النفس وكان يقول بذلك شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين القول الثاني انه اذا لم يكن له مكان يبات فيه في منى فلا تكلفه الشريعة ان يبقى في الطرقات وعلى الارصفة - [00:08:25](#)

يضايق الناس الشريعة رفعت شأن المؤمن يسقط عنه المبيت وهذا القول هو الواجه لانه اتقى الله ما استطاع على ان هناك مسلك ثالث يجمع الامر آآ لمن ليس له مكان في منى - [00:08:51](#)

ويدفع عنهم الشدة في حر الشمس ما هذا الامر؟ نقول لهم ارموا الجمار في الليل كل من ليس له مكان في منى يؤخر رميه الى الليل يرمي يوم الحادي عشر ليلا - [00:09:18](#)

ومع رميه ومشيه ودعائه بين رميه ورجوعه سياخذ ساعات ثلاث اربع ساعات فاخذ نصيبه من الليل في بقائه في وهكذا في اليوم الثاني عشر تعجل بداية الثاني عشر هكذا في الثالث عشر مع ان ثالث عشر ليس فيه ازدحام - [00:09:37](#)

يذهب اكثر الحجاج في العام الذي مضى والحمد لله تأخر حسب الاحصائية من وزارة الحج ثلث الحجاج ولم يتعجل الا الثلثان ونراهم في كل سنة كذلك يزدادون عملا بهذه السنة وازدياد ازديادا من هذا العمل - [00:10:01](#)

هذه مسألة ماذا؟ المبيت المبيت بمنى وهي واجبة بعض الناس يتساهل بها يكون له منزل في مكة في جدة يقول اروح وابقى فيها واجي اخر الليل. هذا فرط من النوازل ايضا مع الزحام اذا ذهب يطوف للافاضة - [00:10:21](#)

وحبسته الزحام وزحمة المرور واداء الطواف حتى لم يأتي منى الا فجر اليوم الحادي عشر فجر الثاني عشر مأذون له بذلك لماذا؟ لانه منشغل في عبادة فلا يكلفها ولا وليس عليه شيء - [00:10:47](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار حين زالت الشمس. رواه احمد وابن ماجه

والترمذي نعم كما سبق في حديث عائشة حين زاغت الشمس او حين زالت - [00:11:07](#)

دل على انه تحراره وتحقق هذا الوقت يقول عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كنا نتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنرمي - [00:11:25](#)

ثم قال لسائله واصنع ما يأمرك امرأوك هذه مسألة الان من النوازل يتعلق بالتفويج اتقاء للزحام فان امرتك الحملة وخشيت من
تخلفك عنهم الا ان تضع مرمي معاهم ارمي معهم والاثم على غيرك - [00:11:41](#)

ثمة اثم والا فانه يتحين المسلم الزوال او ما يقاربه فيرمي والزوال ليس حدا لو رمى قبله بهنية بدقيقتين ثلاثة الامر واسع نعم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحين - [00:12:06](#)

فاذا زالت الشمس رمينا. رواه البخاري وابو داود. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى
الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا. رواه الترمذي وصححه - [00:12:30](#)

مشى اليها منين مشى الى اين من منزله وهو قرب مسجد الخيف الى الجمرة يذهب اليها ماشيا فيرمي الدنيا ثم الوسطى ثم الكبرى
ويدعو بينها ثم يعود ماشيا يسمى جمرات هذه الثلاث - [00:12:43](#)

ليست شياطين كان مفهومها عند الناس انه شيطان كبير وشيطان صغير وشيطان وسط هذي من خرابيط الناس التي ما لم تأتي
الشريعة بها والرمي عبادة قوله الله اكبر مستحب لو رمى من غير ما يكبر صلى الرمي - [00:13:05](#)

ادى الواجب ولو مكث في منى من غير بيئات ادى الواجب اما الرمي اما ذكر الله فهو بالفعل فاذا انضاف اليه القول كان اتم واكمل في
حديث عائشة رضي الله عنها انما جعل الطواف بالبيت - [00:13:31](#)

ورمي الجمار وهو البيت والسعي والمروة ورمي الجمال لاقامة ذكر الله في الفعل وذكر الله بالقول وكلاهما متكئان على تعظيم
الله في القلب نعم وفي لفظ عنه انه كان يرمي الجمرة يوم النحر راكبا وسائر ذلك ماشيا - [00:13:51](#)

ويخبرهم نعم يرمي الجمرة يوم النحر راكبا وسائر الايام بعده ماشيا رماها راكبا لان هذا قدومه من المزدلفة صلى الله عليه
وسلم. ثم نزل على راحلته لما احاط به الناس يسألونه - [00:14:14](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم ويخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. رواه احمد وعن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات - [00:14:31](#)

يكبر مع كل حصة ثم يتقدم فيسهل ويقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه يسهل يعني يبعد عن طريق الناس لا يضايقهم
عند الرمي. نعم سيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى. نعم. يقوم واقفا - [00:14:45](#)

ويرفع يديه الى صدره كهاتا استطعام المسكين ما يرفعها هكذا الرفع هكذا حتى يرى بياض ابطنه لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام الا
في الاستسقاء في الاستسقاء سواء في خطبة الجمعة او في غيرها. نعم - [00:15:05](#)

ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة. ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها اللهم صلي وسلم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية اخذ من هذا فائدة - [00:15:25](#)

ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء بعدها فان افضل الجمار الثلاث وش هي العقبة ولهذا خصت بالرمي يوم النحر لم يدعوا
بعدها لا يوم النحر ولا سائر الايام - [00:15:43](#)

بينما الصغرى وهي الدنيا الاولى والوسطى وتسمى الثانية دعا بعدها بعدها دعاء طويلا فيه ان الدعاء جوف العبادة افضل من الدعاء
بعدها وكذلك الصلاة الدعاء جوفها افضل وش اللي يكون بعدها - [00:15:58](#)

الذكر التهليلات والتكبيرات والتحميدات والتسبيحات وقراءة ماذا قراءة القرآن اية الكرسي والمعوذات قل هو الله احد. نعم ثم
ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. رواه احمد والبخاري - [00:16:21](#)

وعن عاصم ابن عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عاصم ابن عدي العجلاني وهذا خرج مع النبي عليه الصلاة
والسلام يوم بدر ثم رده الرسول لشغل له - [00:16:44](#)

كلفه به. نعم وعن عاصم ابن عدي العجلاني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغداة ومن بعد الغد ليومين. ثم يرمون يوم النفر - [00:17:03](#)

رواه الخمسة وصححه الترمذي وفي رواية رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما. رواه ابو داود والنسائي. نعم. هذا الحديث حديث عاصم بن عدي العجلاني رضي الله عنه وقد توفي سنة خمس واربعين - [00:17:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة رعاة الابل انهم يبعدون بسبب الرعي اللي مع الرسول من الحجاج مئة الف كم يا ترى مطاياهم خمسين الف مراعي يبطئون ويبعدون - [00:17:41](#)

رخص لهم بامرهم ما هما ترك المبيت وين يباتون فيه المفلة ورخص لهم ان يجمعوا رمي يومين في يوم فلما رخص لهم برمي يومين في يوم دل على قاعدة مهمة - [00:18:03](#)

وهي ان الحاج كلما امكن ان يؤدي العبادة بنفسه اولى من ان يوكل بها غيره عيد القاعدة ان الحاج والمعتمر كلما امكنه ان يؤدي العباد بنفسه اولى من ان يوكل بها غيره - [00:18:25](#)

قادر يقول وكلوا الحجاج يرمون عنكم لكنه ارشدهم الى ان يرموا يوم النحر ثم يرمون الغداة وبعدها يرمون يومين في يوم. ودهم قدموها ولا اخروها يجوز هذا وهذا وهذا يقاس عليه الان المرضى والتعباء - [00:18:47](#)

خصوصا المجهدين عقب المشي والوقوف والتعب نقول لا بأس ان تجمعوا رمي يومين في يوم واحد طيب استمر التعب معه يجمع رمي يوم النحر واحد عش واثني عشر فيرميها يوم ثلاث عش لماذا لقاعدة ان يؤدي العبادة بنفسه اولى من اين - [00:19:08](#)

ليوكل بها غيره فانه يصيب كبار السن اجهاد ما يستطيع ارواح للجمرة الا مرة واحدة نقول ادها مرة واحدة ولهذا لا يجوز ان يجمعها واذا جاء يوم الاخير يوم الثاني عشر للمتعب او يوم الثالث عشر المتأخر - [00:19:29](#)

نقول ارمي اول يوم النحر ثم ارمي اليوم الحادي عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم ارجع وارمي في اليوم الثاني الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وضحت يا اخواني واذا توكل - [00:19:47](#)

عن العجزة والصغار كيف يرمي؟ يرمي عن نفسه الصغرى اولا سبعا ثم عن من وكله ثم الوسطى يرمي عن نفسه ثم عن من وكله الكبرى عن نفسي ثم عن من وكله - [00:20:03](#)

ولا حاجة ان يرمي الثلث عن نفسه ثم يرجع ويرمي الثلاث عن من وكله لا حاجة الى ذلك ان كان قد قال به بعض اهل العلم وهذا فيه السعة. اذا القاعدة كلما امكن ان تؤدي النسك بنفسك اولى من ان توكل به غيرك - [00:20:19](#)

ومن النسك من لا يصح ان توكل به غيرك في اثناء النسك الوقوف والمبيت والحلق والطواف والسعي نعم وعن سعد ابن مالك رضي الله عنه قال منه سعد ابن مالك - [00:20:37](#)

ها يا عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود اللهم اهده اللهم اهده انت عبد الله بن مسعود سعيد بن محمد ايه هن البقرة تشابه علينا وان واحد مخصوص بعض الناس - [00:20:59](#)

مجلس العلم ننبهه بالسؤال سعد ابن مالك ابن ابي وقاص نعم وعن سعد بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضنا يقول رميت بست حصيات ولم يعب بعضهم على بعض - [00:21:21](#)

رواه احمد والنسائي. حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه هذا رواه ايضا رواه احمد ورواه النسائي ورجاله ثقات يقول رجعنا مع النبي عليه الصلاة والسلام من الحج فمنا من يقول رميت بست - [00:21:41](#)

ومنا من يقول رميت بسبع الرسول لم يأمرهم بشيء ولم يوجب على من رمى بست فدية ومنها قاعدة تصلح لقطع الوسواس ورده واضطراحه ان كل شك يطرأ على العابد بعد الفراغ من العبادة فهو لاغي - [00:22:03](#)

ولا عبرة به ولا يلتفت اليه جيت من الحج ولا من العمرة تقول والله يمكن اني طفت ستة اني سعت خمسة جيت من الحج والله ما رميت الا ثلاث ولا اربع. لا عبرة بشك يكون بعد الفراغ من العبادة - [00:22:24](#)

وضحت القاعدة ذي صلينا قبل شوي العشاء الشيطان يقول ثلاث ركعات وصليتا خمس ركعات كل شك يطرأ عليك بعد فراغك من

العبادة فهو شك لاغي لا اعتبار به ولا التفات اليه - [00:22:41](#)

ودليله قاعدة الشرع وهذا الحديث حديث سعد ابن مالك ابن ابي وقاص وقف على باب الخطبة في ايام التشريق هذي نجعلها ان شاء الله في الدرس القادم والله تعالى هو الموفق والهادي الى سواء السبيل صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:23:00](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين نعم في شي لا من كان معه رفقة وظعفه ولا يؤخر الرمي لانه غير مأذون له. هذا خاص باهل الاعذار. وهو ما هو من اهل الاعذار - [00:23:19](#)

لأ ما يشمله معهم لانه يمكن ان يؤدي العبادة بنفسه بينما الماء الدافع من مزدلفة فيها كلفة يروح ومن يرجع ايه ما في شي هذا النزول ياخذي حوائجك وتقديمك لسد الفرجة. لا يعتبر ركوع وانما لحاجة حركة لحاجة حركة من مكانك وحركة في انحناك -

[00:23:45](#)

فلا اثر فيها نعم محتمل للشك والجهل والتردد وهذا كله لا عبرة به لا عبرة به. اما يتقصد يرمي بست تقول لا وضحت يتقصد ان

يرمي بست ما صح هذا الرمي يتأمل ويجبره بدم - [00:24:21](#)

نعم يعني طاف الوداع يوم العيد في الليل ووكل من يرمي عنه. ها وش يسوي بعد مسافرة الله لا يهيئه يرجع يكمل حجه لعاب هذا حج المترفين بقي عليه المبيت - [00:24:52](#)

عليه الرمي وبقي عليه طواف الوداع لانه وقع طواف الوداع قبل انتهاء نسكه توكل بغير عذر تلاعب من هلا بي باداء النسك ولا يجبره ان عنده دماء يذبحها. عنده اثم اعظم من هذه الدماء - [00:25:25](#)

نعم مم لما صلى بهم يوم النحر صار له ثنتين وصلنا ثنتين نعم صلى الله عليه وسلم ها الصلاة الجهرية اذا لم يترك الامام فرصة لمن وراه بين بعد الفاتحة والسورة يقرأها المسلم - [00:25:47](#)

يقرأ الفاتحة والامام يقرأ لا يقرأها ولا آ يلزمه الاستماع لقراءة الامام حتى ينتهي من الفاتحة لان في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ

الفاتحة الكتاب الحديث الاخر سمعهم عليه الصلاة والسلام - [00:26:20](#)

ينازعونه القراءة في صلاة المغرب. قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا بام الكتاب ودل على ان قراءة الفاتحة مستثناة والله اعلم نعم نكتفي بهذا والله اعلم صلى الله وسلم - [00:26:42](#)